تقديم الخبر على المبتدأ في الجزء الثامن والعشرين "دراسة تحليلية نحوية"

Rahmat Dunggio[1]
Email : mandatasli02@gmail.com[1]
Universitas Muhammadiyah Gorontalo[1]

Abstrack
In traditional grammar, it is generally accepted that the subject (mubtada') usually precedes the predicate (khabar) in nominal sentences. The objectives of this research are: (1) to identify the verses in the twenty-eighth part of the Quran that feature the predicate preceding the subject, and (2) to understand the grammatical structure and meanings of such inversions in the twenty-eighth part. The research methodology employed is a library research approach, with data collection conducted through library methods. The sources used in this research are divided into two categories: primary sources and secondary sources. The findings of this research include the following: first, the verses where the predicate precedes the subject in the twenty-eighth part of the Quran consist of nineteen (19) verses featuring prepositional phrases, eleven (11) verses with adverbial clauses, and two (2) verses in interrogative form. Second, the conditions for predicate-subject inversion in the twenty-eighth part are as follows: it is obligatory when the subject is an indefinite noun that does not provide specific information and is followed by an adverbial phrase or prepositional phrase, and it is permissible when the predicate is a phrase and the subject is a definite noun.
Keywords: predicate precedence, subject delay, twenty-eighth part.

Abstrak
Dalam tata bahasa Arab, umumnya subjek (mubtada) mendahului predikat (khabar) dalam kalimat nominal. Tujuan dari penelitian ini adalah: (1) untuk mengetahui ayat-ayat yang mengandung predikat yang mendahului subjek pada Juz ke-28, (2) untuk mengetahui analisis tata bahasa dan makna dari predikat yang mendahului subjek dalam Juz ke-28. Metode penelitian yang digunakan dalam penelitian ini adalah penelitian kepustakaan, dan teknik pengumpulan data yang digunakan adalah metode kepustakaan. Sumber data dalam penelitian ini terbagi menjadi dua jenis, yaitu sumber data primer dan sumber data sekunder. Hasil penelitian ini menunjukkan: pertama, ayat-ayat yang mengandung predikat mendahului subjek dalam Juz ke-28 terdiri dari sembilan belas (19) ayat yang menggunakan preposisi dan objeknya (jar dan majrur), sebelas (11) ayat yang menggunakan kata keterangan (zarf), dan dua (2) ayat dalam bentuk pertanyaan. Kedua, bentuk predikat yang mendahului subjek dalam Juz ke-28, yaitu: wajib jika subjek adalah kata benda tidak tentu (nakirah) yang tidak memberikan informasi, diikuti oleh kata keterangan atau preposisi dan objeknya; diperbolehkan jika predikat adalah frasa preposisional dan subjek adalah kata benda definitif (ma'rifah).
Kata kunci: Khaba Didahulukan, Mubtada Diakhirkan, Juz ke-28.

مستخلص البحث

المتعارف في النحو أنّ الأصل أن يتقدم المبتدأ على الخبر في الجملة الاسمية في أغلب الأحيان. والأهداف من إجراءات هذا البحث هي : (١) لمعرفة الآيات التي تتضمّن تقديم خبر على المبتدأ في الجزء الثامن والعشرين، (٢) لمعرفة اعراب تقديم الخبر على المبتدأ ومعانيها في الجزء الثامن والعشرين. ومنهج البحث الذي يستخدم الباحث في هذا البحث هو البحث المكتبي، والأسلوب المستخدمة في جمع المواد عند الباحث هي الطريقة المكتبية، و أما مصادر المواد المبحوثة المستحدمة في هذا البحث نوعان من المصادر وهما مصدر المواد الأساسية و مصدر المواد الثانية. ومن نتائج البحث في هذا لبحث الذي حصل عليه الباحث من خلال إجراءاته، مما يالي : الأول ؛ الآية تقديم الخبر على المبتدأ في الجزء الثامن والعشرين، وإنَّ شبه الجملة تتكوَّن من تسع عشرة (١٩) آية من الجار والمجرور، وإحدى عشرة (١١) آية من الظرف، وآيتين (٢) من صيغة الاستفهام. الثاني ؛ صياغ تقديم الخبر على المبتدإ في الجزء الثامن والعشرين، منهما : الوجوب إذا كان المبتدأ نكرة غير مفيدةٍ، مخَبراً عنها بظرفٍ أو جار ومجرور. والجواز إذا كان الخبر شبه جملة والمبتدأ معرفة.

الكلمة الرئيسية : تقديم الخبر، تأحير المبتدأ، الجزء الثامن والعشرين.

١. مقدمة

القرآن الكريم هو كلام الله -تعالى-، المُنزل على نبيّه محمد -ﷺ-، المعجز بلفظه، المتعبّد بتلاوته، المُفتتح بسورة الفاتحة، والمُنتهي بسورة الناس، المكتوب في المصاحف، والمنقول إلينا بالتواتر.[١] والقرآنُ جميعهُ بسورهِ وآياتهِ وكلماتهِ كلامُ الله تعالى حقيقة، وليس كلامَ أحدٍ من الإنس أو الجنّ أو الملائكة، أسْمَعَهُ اللهُ للمَلَكِ جبريلَ عليه السلام، فنزَلَ بهِ مُبَلِّغًا إيَّاه كما سمِعَهُ لرسول الله محمدٍ ﷺ. وإن القرآن منزل باللغة العربية، كما قال الله تعالى " إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ".

وتُعتبر اللغة العربية أكبر لغات المجموعة السامية، وهي أيضاً أكثر اللغات المنتشرة في العالم؛ إذ إنَّها اللغة الأم لأكثر من ٤٢٢ مليون شخص، وكذلك فهي لغة ثانوية يتحدث بها المسلمون من غير العرب، وينتشر متكلمو اللغة العربيّة في الوطن العربيّ. واللغة العربيّة بأنَّها أقدم اللغات التي لا تزال تتميز بخصائص تراكيبها، وصرفها، ونحوها، وأدبها، وكذلك خيالها، هذه فضلاً عن تمكن اللغة العربيّة من التعبير عن

[١] الدليمي, "جمع القرآن دراسة تحليلية لمروياته".

جوانب العلم المختلفة.[٢]إنّ اللّغة العربيّة أهميّةً كبيرةً في الثّقافة والتّراث والأدب العربيّ؛ لأنّها تُعتَبر الجزءاً من الحضارة العربيّة.

و في علم لغة العربية فيها العلوم المختلفة منها : العلم النحوية و العلم الصرفية. من هذه العلوم، أراد الباحث أن يبحث في علم النحو. علم فقد ذكر (الجرجانيّ) بأنّ النّحو هو علِم يُعنَى بأوجه تراكيب اللّغة العربيّة، سواءً كان فيالإعراب أو البناء وغيرها، وأُشير إلى تعريفاتٍ عديدةٍ لِعِلم النّحو تدور كُلّها حول كونه عِلماً يبحث في أحوال الكلام من حيث صحّته وفساده.[٣]

الجملة الاسميّة من ركنين أساسيّين هما المبتدأ والخبر. يُعدّ المُبتدأ أحد أركان الجملة الاسميّة، والمُسمّى من قِبل عُلماء النّحو بـ"المُسند إليه"، والمُبتدأ اسم مرفوع يَرِدُ أولّ الجملة الاسميّة، أمّا الخَبَر فهو الرّكن الثّاني للجُملة الاسميّة، والمُسمّى عن النُّحاة بـ"المُسند" والذي يُتوَصَّل من خلاله إلى المعنى المُراد من المُبتدأ لتكتمل فائدة الجُملة ومعناها.[٤] ويجب الإشارة إلى أنّالمُبتدأيتقدّم على الخبر في الجملة الاسميّة في الأصل وهذا التّقدُم إمّا أن يكون بالجواز أو الوُجوب، أمّا حالات تأخُرِهِ فهي لأغراض مُعينة[٥]. و الجملة الفعلية هي ما كان صدارة الجملة فيها فعلاً، فالمسند فيها الفعل، والمسند إليه يكون الفاعل أو ما ينوب عنه، فمثلاً: فاز المتسابقُ بالجائزةِ، فتصدر الفعل في البداية فكانت جملة فعلية حيث إن (فاز) فعلها، (المتسابقُ) خبرها[٦].

المتعارف في النحو أنّ الأصل أن يتقدم المبتدأ على الخبر في الجملة الاسمية في أغلب الأحيان، وأنّ الخبر يأتي متأخراً عنه، ولا يجوز أن يكون الخبر متقدماً على المبتدأ إلا بالشروط التي وضعها النحاة وفي الإشارات البلاغيّة التي ذكرها البلاغيون في كتبهم، وضمن هذه الشروط فإن الخبر يجوز أن يتقدم على المبتدأ وجوباً وجوازاً.[٧]

---

[٢]الأستاذ الدكتور فرحان السليم، "اللغة العربية ومكانتها بين اللغات"، www.saaid.net، اطّلع عليه بتاريخ ٢٠٢٤/٠١/٢٤.

[٣] جليلي زهيرة ، النحو العربي وتطوره في القرن الألول والثاني هجريين، ص ١-٢.

[٤]ياقوت, "النحو التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم," ١٩٩٦.

[٥]ياقوت, "النحو التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم," ١٩٩٦.

[٦]فتيحة بغدالي، وسهيلة شيخ، الجملة الفعلية والاسمية ودلالتهما في القرآن الكريم، ص١٣-٢٣

[٧]الرفاعي, "التقديم والتأخير في الأمثال العربية الفصيحة".

هذا البحث، يجب أخذ النظر في بعض الجوانب التي تشكل أساسًا لصياغة مشكلة البحث كيف اعراب تقديم الخبر على المبتدأ ومعانيها في الجزء الثامن والعشرين؟. وأهداف البحث لمعرفة إعراب تقديم الخبر على المبتدأ ومعانيها في الجزء الثامن والعشرين.

إيمان سنوسي، تقديم الخبر على المبتدإ في السورة القيامة، في سنة ٢٠١٧. وفي تقديم الخبر على المبتدإ ثلاثة أحوال وهي: جواز التقديم، وجوب تأخير المبتدإ، وجوب تقديم الخبر. وأما يجب تقديم الخبر على المبتدإ في أربعة مواضع وهي: إذا كان المبتدأ نكرة غير مفيدة، إذا كان الحبر اسم استفهام، أو مضافا إلى اسم استفهام، إذا اتصل بالمبتدإ ضمير يعود إلى شيء من الخبر، أن يكون الخبر محصورا في المبتدإ.[٨]

أحمد إحسان فقيه، "التقديم والتأخير في سورة الكهف وفوائدهما"،في سنة ٢٠٢٢ . هذا البحث أنالتقديم والتأخير وقع كثيرافي آياتسورة الكهف،وهذا التقديم والتأخير وقع في كثير منآياتها، وفيها اثنان وأربعون عددا منالتقديم والتأخير وهي تقديم الحبر على المبتدأ ، وتقديم خبر إنّ على اسمها و تقديم خبر كان علىاسمها وتقديم المفعولبه الثاني على الأول وتقديم الضمير المنفصل علىالفعل وتقديم المفعولبه علىالفاعل وتقديم في تركيب شبه الجملة والتقديم والتأخير بين الأفاظ المتساوية. وفوائدالتقديم والتأخير وقعكثيرا أيضا في آيات سورة الكهف، منه التدلى من الأعلى إلىالأدنى والإختصاص والتأكيد والسببيه والسبق والمناسب والحصر والأهمية والعناية والتنبيه والتشريف والتعظيم ومراعة الفوائل والتحقَير والإهانة والتربك والإهتمام ومراعة الإفراد والحث عليه ولكونالحاجة.[٩]

وبهذا البحث، سيقوم الباحث بمناقشة أسلوب اللغة العربية باستخدام دراسة تحليلية نحوية. يتم التركيز في هذه المناقشة على بنية "تقدم الخبر على المبتدأ" . من هذا توضيح القصير يجعل الباحث يريد أن يكشف المقاصد لتقديم الخبر عن المبتدأ الجزء الثامن والعشرين.

---

[٨] سنوسي, "تقديم الحبر على المبتدإ في سورة القيامة."

[٩] فقيه, "التقديم والتأخير في سورة الكهف وفوائدهما".

٢. منهج البحث

هذا البحث استخدم الباحث البحث المكتبي،يُعرف البحث المكتبي نوع من الأبحاث الذي يستند إلى استخدام وسائل الحصول على المعلومات من خلال المصادر المتاحة في المكتبات، مثل الكتب والمجلات والوثائق ومجلات. وأما تقريب البحث استخدم الباحث طريقة تحليلية نحوية. وهذا التقريب يسعى إلى أكثر التحليل الوثيق في النصوص المكتوبة وما يتضمن بها.

و في جمع البيانات في هذا البحث تتكون من البيانات الأساسية و البيانات الثانية. وأما البيانات الأساسية هي البيانات التي يجمعها الباحث و استنباطها و توضيحها من المصادر الأول، فالمصادر الأساسية مأخوذة من القرآن الكريم. أما البيانات الثانية تؤخذ من المراجع الأخرى و استنباطها و توضيحها في النشرة العلمية أو الكتاب الآدابي. و المصادر الثانية في هذا البحث هي الكتب المتعلقة في البحث خصة في الدرس تقديم الخبر على المبتدإ.

وتحليل هذا البحث يتم عبر استخدام التقنيات والأساليب التالية : جمع البيانات من مصادر متعددة ذات صلة بالموضوع، بما في ذلك قراءة الكتب والأدب العربي المتعلق بالموضوع. و البحث عن مراجع أكاديمية تتعلق بمحتوى الدراسة لاستنتاجات موثوقة. و تحديد المواد البحثية المناسبة والمتاحة لتحقيق أهداف البحث. و قراءة وتحليل الآيات القرآنية المتعلقة بموضوع البحث. و التحقيق في البيانات المجمعة واستخلاص الاستنتاجات اللازمة منها.

٣. مناقشة ونتائج البحث

أ) تقديم الخبر على المبتدأ

الأصل في التقديم ينقسم على حرف "ق،د،م" "قدم" ثم تغيّر وزنه بزيادة علامة التشديد في عين فعل، لذلك تغيّر المعنى من "قدم – يقدم" أصبح "قدّم-يقدّم بمعنى يقدّم شيئ.[١] كلمة تقدّم هي كلمة من أصل لاتين مشتقة من الفعل بمعنى السير إلى الأمام أو التقدّم إلى الأمام في الزمان أو في المكان فيهما معا : التقدّم في السن و التقدّم في قطع

[١] الدقر, "معجم القواعد العربية".

مسافة مثلا. عند بادئ الرأي (عامة الناس)، التقدم حركة غير دائرية و غير تراجعية حملت أولا على تنقل الجيش عندما يتقدم نحو العدو ثم استعملت بمعنى مجازي للإشارة إلى التطور في الزمان أو التغيير الذي يسعى إلى هدف محمود كالتغيير في طرق العيش و في طرق التفكير و في التعامل مع الطبيعة الخ. تعني أيضا كلمة تقدم : تطور الإنسانية عامة أو التحضر. أما في اللغة العربية فيبدو أن كلمة تقدم تفيد أصلا الرجوع إلى القديم أي المتقدم (في مقابل المتأحر).

ب) وجوب تقديم الخبر على المبتدأ

يجبُ تقديم الخبرِ على المبتدأ في أربعة مواضعَ :[٢]

١) إذا كان المبتدأ نكرة غير مفيدةٍ، مخَبراً عنها بظرفٍ أو جار ومجرور، نحو" في الدارِ رجلٌ "و"عندكَ ضيفٌ "ومنه قوله تعالى (ولدينا مزيدٌ) و(على أبصارهم غشاوةٌ). وإنما وجب تقديم الخبر هنا لأن تأخيره يوهم أنه صفة وأن الخبر منتظر. فان كانت النكرة مفيدة لم يجب تقديم خبرها، كقوله تعالى(وأجل مسمى) عنده لأن النكرة وصفت بمسمى، فكان الظاهر في الظرف أنه خبر لا صفة.

الجدول (١) المبتدأ نكرة غير مفيدةٍ، مخَبراً جار ومجرور

رقم	السورة/الآية	إعراب			
١	(المجادلة : ٤)	لِـ	الكَافِرِينَ	عَذَابٌ	عَلِيمٌ
		حرف جر	اسم مجرور	اسم نكرة	نعت/صفة
		خبرمقدم		مبتدأ مؤخر	
	هذه الأية تقدم الخبر (لِلكَافِرِينَ) وجوبا على المبتدإ، لأن الخبر شبه الجملة من الجار والمجرور. والمبتدأ (عَذَابٌ) نكرة.				
	معنى : لأن الكافرين العذاب الأليم.				

[٢] الغلاييني, جامع الدروس العربية.

٢	(المجادلة : ٥).	لِـ الكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ حرف جر اسم مجرور اسم نكرة نعت/صفة خبرمقدم مبتدأ مؤخر هذه الأية تقدم الخبر (لِلكَافِرِينَ) وجوبا على المبتدإ، لأن الخبر شبه الجملة من الجار والمجرور. والمبتدأ (عَذَابٌ) نكرة.
	معنى	: لأن المعارضة لله ورسوله،وأن هذا العذاب سيكون عظيماً ومهيناً لهم.
٣	(المجادلة : ١٦)	لَـ هُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ حرف جر اسم مجرور اسم نكرة نعت/صفة خبرمقدم مبتدأ مؤخر هذه الأية تقدم الخبر (لَهُمْ) وجوبا على المبتدإ، لأن الخبر شبه الجملة من الجار والمجرور. والمبتدأ (عَذَابٌ) نكرة.
	معنى	: لأن يتركز حول انتهاك الذين يأخذون أيمانهم بالكذب والغش.
٤	(الحشر : ٣).	لَـ هُمْ فِى ٱلْأَخِرَةِ عَذَابُ حرف جر مضاف إليه حرف جر اسم مجرور اسم نكرة خبرمقدّم مبتدأ مؤخّر هذه الأية تقدم الخبر (لَهُمْ) وجوبا على المبتدإ، لأن الخبر شبه الجملة من الجار والمجرور. والمبتدأ (عَذَابٌ) نكرة.
	معنى	: لأن الله لولا كتابته للجلاء لعاقب الذين ارتكبوا الفاحشة في الدنيا بعقوبة في الدنيا، وأن لهم عذابا في الآخرة من النار.

٥	(الحشر : ١٥)	لَـ	هُمْ	عَذَابٌ	أَلِيمٌ
		حرف جر	اسم مجرور	اسم نكرة	نعت/صفة
		خبرمقدم		مبتدأ مؤخر	

هذه الأية تقدم الخبر (لَهُمْ) وجوبا على المبتدإ، لأن الخبر شبه الجملة من الجار والمجرور. والمبتدأ (عَذَابٌ) نكرة.

معنى : لأن العذاب مُؤْلِم فِي الآخِرَة.

٦	(المنافقون : ٧)	لِـ	الله	خَزَآئِنُ	ٱلسَّمَٰوَٰتِ	ٱلْأَرْضِ
		حرف جر	مضاف إليه	اسم نكرة	صفة	صفة
		خبرمقدّم		مبتدأ مؤخّر		

هذه الأية تقدم الخبر (لله) وجوبا على المبتدإ، لأن الخبر شبه الجملة من الجار والمجرور. والمبتدأ (خَزَآئِنُ) نكرة.

معنى : لأن تؤكد أن الله هو المالك والحاكم الأعظم لكل شيء في السموات والأرض، وأن المنافقين لا يدركون هذه الحقيقة أو يعترفون بها.

٧	(التغابن : ٢)	مِن	كُمْ	كافِرٌ
		حرف جر	مضاف إليه	اسم نكرة
		خبرمقدّم		مبتدأ مؤخّر

هذه الأية تقدم الخبر (مِنكم) وجوبا على المبتدإ، لأن الخبر شبه الجملة من الجار والمجرور. والمبتدأ (كَافِرٌ) نكرة.

معنى : لأن الله هو الذي خلق البشر، وأن هناك تنوعًا في الإيمان بين البشر. فبينما يؤمن بعض الناس بوجود الله ويعبدونه. يكون هناك آخرون يكفرون به وينكرون وجوده.

٨	(التغابن : ٢)	مِن	كُمْ	مُؤْمِنٌ
		حرف جر	مضاف إليه	اسم نكرة

			خبر مقدّم		مبتدأ مؤخّر
	هذه الأية تقدم الخبر (مِنكم) وجوبا على المبتدإ، لأن الخبر شبه الجملة من الجار والمجرور. والمبتدأ (مُؤْمِنٌ) نكرة.				
	معنى	: لأن الله هو الذي خلق البشر، وأن هناك تنوعًا في الإيمان بين البشر. ويكون هناك آخرون يكفرون به وينكرون وجوده.			
٩	(التغابن : ٥)	لَـ	هُمْ	عَذَابٌ	أَلِيمٌ
		حرف جر	اسم مجرور	اسم نكرة	نعت/صفة
			خبر مقدم	مبتدأ مؤخر	
	هذه الأية تقدم الخبر (لَهُمْ) وجوبا على المبتدإ، لأن الخبر شبه الجملة من الجار والمجرور. والمبتدأ (عَذَابٌ) نكرة.				
	معنى	: لأن العذاب مُؤْلِم فِي الآخِرَة.			
١٠	(التحريم : ٦)	عَلَيْ	هَا	مَلَٰٓئِكَةٌ	
		حرف جر	مضاف إليه	اسم نكرة	
		خبر مقدّم		مبتدأ مؤخّر	
	هذه الأية تقدم الخبر (عَلَيْها) وجوبا على المبتدإ، لأن الخبر شبه الجملة من الجار والمجرور. والمبتدأ (مَلَٰٓئِكَةٌ) نكرة.				
	معنى	: لأن هناك ملائكة في الجنة غاضبون وشديدو القوة.			

الجدول (٢) المبتدأ نكرة غير مفيدةٍ، مخَبراً عنها بظرفٍ

رقم	السورة	إعراب			
١	(الحشر : ١٤)	بَأْسُهُم	بَيْنَ	هُم	شَدِيدٌ
			ظرف مكان	مضاف إليه	اسم نكرة
			خبر مقدم		مبتدأ مؤخر

		هذه الأية تقدم الخبر (بَيْنَهُمْ) وجوبا على المبتدإ، لأن الخبر شبه الجملة من ظرف المكان. والمبتدأ (شَدِيدٌ) نكرة.
	معنى	: لأن العداوة بينهم قوية والبغضاء شديدة.
٢	(الجمعة : ١١)	عِندَ ٱللَّهِ خَيْرٌ ظرف مكان مضاف إليه اسم نكرة خبرمقدّم مبتدأ مؤخّر
		هذه الأية تقدم الخبر (عِندَٱللَّهِ) وجوبا على المبتدإ، لأن الخبر شبه الجملة من الظرف. والمبتدأ (خَيْرٌ) نكرة.
	معنى	: لأن تذكر المؤمنين أن ما عند الله هو الخير الحقيقي والأفضل دائمًا من أي شيء آخر.
٣	(التغابن : ١٥)	عِندَ هُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ظرف مكان مضاف إليه اسم نكرة نعت/صفة خبرمقدّم مبتدأ مؤخّر
		هذه الأية تقدم الخبر (عِندَهُ) وجوبا على المبتدإ، لأن الخبر شبه الجملة من الظرف. والمبتدأ (أَجْرٌ) نكرة.
	معنى	: لأن الله عنده ثواب لكم عظيم، والأجر العظيم الذي عند الله الجنة. أي : جَزاءٌ لِلعَمَلِ وعِوَضٌ عَنْهُ.

٢) إذا كان الخبر اسمَ استفهامٍ، أو مضافاً الى اسم استفهامٍ، فالاول، نحو" كيف حالُكَ؟ " والثاني نحو" ابنُ مَن أنت؟ " و"صبيحة أيْ يوم سفرُكَ؟." وإنما وجب تقديم الخبر هنا لأن لاسم الاستفهام أو ما يضاف اليه صدر الكلام.

الجدول (٣) المبتدأ نكرة غير مفيدةٍ، مخَبراً باسم الأستفهام

رقم	السورة	إعراب

١	(الصفّ : ١٤)	مَنْ اسم استفهام خبرمقدّم	أَنْصَارِي اسم معرفة مبتدأ مؤخّر
		هذه الأية تقدم الخبر (مَنْ) جوازا على المبتدإ، لأن الخبر من الإستفهام. والمبتدأ (أَنْصَارِي) معرفة.	
		معنى	
٢	(التغابن : ٦)	أَ اسم استفهام خبرمقدّم	بَشَرٌ اسم نكرة مبتدأ مؤخّر
		هذه الأية تقدم الخبر (أَ) جوازا على المبتدإ، لأن الخبر من الإستفهام. والمبتدأ (بَشَرٌ) معرفة.	
	معنى	: لأن رد الكفار على الرسل والمرسلين الذين جاءوا لهم بالدعوة إلى الهداية والإيمان بالله.	

٣) إذا اتصلَ بالمبتدأ ضميرٌ يعود الى شيء من الخبر نحو" في الدار صاحبها "ومنه قوله تعالى (أم على قلوبٍ أقفالُها).وإنما وجب تقديم الخبر هنا، لانه لو تأخر لاستلزم عود الضمير على متأخر لفظاً ورتبة، وذلك ضعيف قبيح منكر.

٤) أن يكون الخبرُ محصوراً في المبتدأ. وذلك بأن يقترن المبتدأ بإلاّ لفظاً، نحو" ما خالقٌ إلا اللهُ"، أو معنًى، نحو" إنما محمودٌ من يجتهدُ."

ت) جواز تقديم الخبر على المبتدأ

أجاز النحاة أن يتقدم الخبر على المبتدأ إذا لم يكن هناك من مواطن وجوب أن يتقدم المبتدأ على الخبر، أو في حالات وجوب أن يتقدم الخبر على المبتدأ، وهم يتفقون على جواز أن يتقدم الخبر على المبتدأ في الحالات التالية:[٣]

[٣] خليفي غنية, 'بنية الجملة العربية ودلالتها في ديوان "مقام الاغتراب" لعمار بن لقريشي', ٢٠١٧ ص ٣٢.

١) إذا كان الخبر شبه جملة والمبتدأ معرفة، ومن الأمثلة على ذلك قولنا: فوق السطح زيدٌ، حيث إنّ شبه الجملة "فوق السطح" تُعرب في محل رفع خبر مقدم، و "زيدٌ" مبتدأ مؤخر مرفوع بالضم.[٤]

الجدول (١) المبتدأ معرفة، مخَبراً جار ومجرور

رقم	السورة	إعراب			
١	(الحشر : ٢٤)	لَـ	ـهُ	ٱلْأَسْمَآءُ	ٱلْحُسْنَىٰ
		حرف جر	اسم مجرور	اسم نكرة	نعت/صفة
		خبرمقدم		مبتدأ مؤخر	
		هذه الأية تقدم الخبر (لَهُ) جوازا على المبتدإ، لأن الخبر شبه الجملة من الجار والمجرور. والمبتدأ (ٱلْأَسْمَآءُ) معرفة.			
	معنى	: لأن الله له أسماء جميلة ومتنوعة تعبر عن صفاته وأفعاله ومكانته الرفيعة.			
٢	(الممتحنة : ٤)	إِلَيْ	ـكَ	ٱلْمَصِيرُ	
		حرف جر	مضاف إليه	اسم معرفة	
		خبرمقدم		مبتدأ مؤخر	
		هذه الأية تقدم الخبر (إِلَيْكَ) جوازا على المبتدإ، لأن الخبر شبه الجملة من الجار والمجرور. والمبتدأ (ٱلْمَصِيرُ) معرفة.			
	معنى	: لأن كل شيء ينتهي ويعود في النهاية إلى الله.			
٣	(الممتحنة : ٨)	مِنْ	دِيَارِ	كُمْ	أَنْ	تَبَرُّوهُمْ
		حرف جر	اسم مجرور	مضاف إليه	حرف مصدرية	فعل + مفعول
		خبرمقدم			مبتدأ مؤخر	
		هذه الأية تقدم الخبر (مِنْدِيَارِ كُمْ) جوازا على المبتدإ، لأن				

[٤] داود غطاشة الشوابكة ,النحو العربي التطبيقي) الأردن: دار الفكر, ٢٠٠٠.ص ٣٨.

		الخبر شبه الجملة من الجار والمجرور. والمبتدأ (أَنْتَبَرُّوهُمْ) معرفة.
	معنى	: لأن يدعو الله المؤمنين إلى التعامل بالإحسان والعدل مع الناس، حتى مع الذين لم يظهروا عداءً لهم في الدين أو لم يخرجوهم من ديارهم.
٤	(الممتحنة : ٩)	عَلَىٰ إِخْرَاجِ كُمْ أَنْ تَوَلَّوْهُمْ حرف جر اسم مجرور مضاف إليه حرف مصدرية فعل + مفعول خبرمقدم مبتدأ مؤخر هذه الأية تقدم الخبر (عَلَىٰ إِخْرَاجِكُمْ) جوازا على المبتدإ، لأن الخبر شبه الجملة من الجار والمجرور. والمبتدأ (أَنْتَوَلَّوْهُمْ) معرفة.
	معنى	: لإنما ينهاكم الله عن أن تتولوا هؤلاء الذين قاتلوكم.
٥	(الممتحنة : ١٠)	عَلَيْ كُمْ أَنْ تَنكِحُوهُنَّ حرف جر مضاف إليه حرف مصدرية فعل +مفعول به خبرمقدم مبتدأ مؤخر هذه الأية تقدم الخبر (عَلَيكُمْ) جوازا على المبتدإ، لأن الخبر شبه الجملة من الجار والمجرور. والمبتدأ (أَنْتَنكِحُوهُنَّ) معرفة.
	معنى	: لأن دلِيل على أَن النِّكَاح لَا يكون إِلَّا بِمهْر.
٦	(المنافقون : ٦)	سَوَآءٌ عَلَيْ هِم أَ سْتَغْفَرْتَ اسم نكرة حرف جر مضاف إليه حرف مصدرية فعل ماض خبرمقدّم مبتدأ مؤخّر هذه الأية تقدم الخبر (سَوَآءٌ) جوازا على المبتدإ، لأن الخبر

		شبه الجملة من اسم نكرة. والمبتدأ (أَسْتَغْفَرْتَ) معرفة.
	معنى	: لأن الاستغفارلا يكون مفيدًا إذا كانوا من الأشخاص الفاسقين الذين لا يتوبون ويستمرون في المعصية، وذلك لأن الله لا يغفر لهم ما لم يتوبوا ويعودوا إلى طاعته.
٧	(المنافقون : ٨)	لِـ الله ٱلْعِزَّةُ حرف جر مضاف إليه اسم معرفة خبرمقدّم مبتدأ مؤخّر هذه الأية تقدم الخبر (لله) جوازا على المبتدإ، لأن الخبر شبه الجملة من الجار والمجرور. والمبتدأ (ٱلْعِزَّةُ) معرفة.
	معنى	: لأن تؤكد أن العزة والكبرياء لله، وليس للمنافقين الذين يكونون في حقيقتهم من الأذلاء، ولكنهم لا يدركون ذلك بسبب غفلتهم ونفاقهم.
٨	(التغابن : ١)	لَـ ـه ٱلْمُلْكُ حرف جر مضاف إليه اسم معرفة خبرمقدّم مبتدأ مؤخّر هذه الأية تقدم الخبر (لَهُ) جوازا على المبتدإ، لأن الخبر شبه الجملة من الجار والمجرور. والمبتدأ (ٱلْمُلْكُ) معرفة.
	معنى	: لأن الله هو المالك الحقيقي والسيد لكل شيء، وأن كل السلطة والقوة له وحده.
٩	(التغابن : ١)	لَـ ـه ٱلْحَمْدُ حرف جر مضاف إليه اسم معرفة خبرمقدّم مبتدأ مؤخّر هذه الأية تقدم الخبر (لَهُ) جوازا على المبتدإ، لأن الخبر شبه

		الجملة من الجار والمجرور. والمبتدأ (ٱلْحَمْدُ) معرفة.
	معنى	: لأن كل ما يستحق الثناء والشكر ينبغي أن يكون لله وحده، فهو الذي أنعم علينا بالنعم والهدايا والبركات.
١٠	(التغابن : ٣)	إِلَي ـه ٱلْمَصِيرُ حرف جر — مضاف إليه — اسم معرفة خبر مقدّم — مبتدأ مؤخّر
		هذه الأية تقدم الخبر (إِلَيهِ) جوازا على المبتدإ، لأن الخبر شبه الجملة من الجار والمجرور. والمبتدأ (ٱلْمَصِيرُ) معرفة.
	معنى	: لأن كل شيء ينتهي ويعود في النهاية إلى الله.
١١	(التغابن : ١٢)	عَلَىٰ رَسُولِ ـنَا ٱلْبَلَٰغُ ٱلْمُبِينُ حرف جر — اسم مجرور — مضاف إليه — اسم معرفة — نعت/صفة خبر مقدّم — مبتدأ مؤخّر
		هذه الأية تقدم الخبر (عَلَىٰ رَسُولِنا) جوازا على المبتدإ، لأن الخبر شبه الجملة من الجار والمجرور. والمبتدأ (ٱلْبَلَٰغُ) معرفة.
	معنى	: لأن تُظهر أهمية طاعة الله ورسوله، وتؤكد أن مهمة الرسول هي توجيه الناس إلى الحق والبلاغ المبين. أما الهداية والتوفيق فمن الله، وإذا توليتم فإنما على الرسول بلاغ الرسالة فقط.

الجدول (٢) المبتدأ معرفة، مخَبراً بظرف

رقم	السورة	إعراب			
١	(المجادلة : ٢٢)	مِنْ تَحْتِ ـهَا ٱلْأَنْهَٰرُ حرف جر — ظرف مكان — مضاف إليه — اسم معرفة خبر مقدّم — مبتدأ مؤخّر			

		هذه الأية تقدم الخبر (تَحْتِها) جوازا على المبتدإ، لأن الخبر شبه الجملة من ظرف المكان. والمبتدأ (ٱلْأَنْهَٰرُ) معرفة.
	معنى	: لأن وصف الجنة، حيث يتم وصف النهر الذي يجري تحتها، كرمز للجمال والراحة والنعيم في الجنة.
٢	(الصّفّ : ٣)	عِندَ ٱللَّهِ أَنْ تَقُولُواْ ظرف مكان — مضاف إليه — حرف مصدرية — فعل +مفعول به خبرمقدم — مبتدأ مؤخر
		هذه الأية تقدم الخبر (عِندَٱللَّهِ) جوازا على المبتدإ، لأن الخبر شبه الجملة من ظرف المكان. والمبتدأ (أَنْتَقُولُواْ) معرفة.
	معنى	: لأن أهمية التفكير قبل القول والعمل،وعظم مقتًا عند ربكم قولكم ما لا تفعلون، أي : فاعِل كَبُرَ.
٣	(الصّفّ : ١٢)	مِنْ تَحْتِ هَا ٱلْأَنْهَٰرُ حرف جر — ظرف مكان — مضاف إليه — اسم معرفة خبرمقدّم — مبتدأ مؤخّر
		هذه الأية تقدم الخبر (تَحْتِها) جوازا على المبتدإ، لأن الخبر شبه الجملة من ظرف المكان. والمبتدأ (ٱلْأَنْهَٰرُ) معرفة.
	معنى	: لأن الله سيدخل المؤمنين في الجنة،و ستكون هناك جنات تجري فيها الأنهار،وسيعيشون خالدين فيها.
٤	(التغابن : ٩)	مِنْ تَحْتِ هَا ٱلْأَنْهَٰرُ حرف جر — ظرف مكان — مضاف إليه — اسم معرفة خبرمقدّم — مبتدأ مؤخّر
		هذه الأية تقدم الخبر (تَحْتِها) جوازا على المبتدإ، لأن الخبر شبه الجملة من الظرف. والمبتدأ (ٱلْأَنْهَٰرُ) معرفة.

	معنى	: لأن الله سيدخل المؤمنين في الجنة،و ستكون هناك جنات تجري فيها الأنهار،وسيعيشون خالدين فيها.
٥	(الطلاق : ١١)	مِنْ تَحْتِ هَا ٱلْأَنْهَٰرُ حرف جر ظرف مكان مضاف إليه اسم معرفة خبر مقدّم مبتدأ مؤخّر هذه الأية تقدم الخبر (تَحْتِها) جوازا على المبتدإ، لأن الخبر شبه الجملة من الظرف. والمبتدأ (ٱلْأَنْهَٰرُ) معرفة.
	معنى	: لأن الله سيدخل المؤمنين في الجنة،و ستكون هناك جنات تجري فيها الأنهار،وسيعيشون خالدين فيها.
٦	(التحريم : ٨)	مِنْ تَحْتِ هَا ٱلْأَنْهَٰرُ حرف جر ظرف مكان مضاف إليه اسم معرفة خبر مقدّم مبتدأ مؤخّر هذه الأية تقدم الخبر (تَحْتِها) جوازا على المبتدإ، لأن الخبر شبه الجملة من الظرف. والمبتدأ (ٱلْأَنْهَٰرُ) معرفة.
	معنى	: لأن الله سيدخل المؤمنين في الجنة،و ستكون هناك جنات تجري فيها الأنهار،وسيعيشون خالدين فيها.

٢) إذا كان معنى الخبر يستحق الصدارة، ومن الأمثلة على ذلك قولنا: ممنوعٌ الدخولُ، فتُعرب هذه الجملة كالتالي: ممنوعٌ: خبر مقدم مرفوع وعلامة رفعه الضم، الدخولُ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.[٥]

٣) إذا كان المبتدأ والخبر مسبوقين بحرف استفهام أو نفي وكان الخبر وصفاً، ومن الأمثلة على ذلك: أمسافرٌ أنت، فتُعرب هذه الجملة كالتالي: الهمزة: حرف

[٥] فوائد نعمة ,(ملخص قواعد اللغة العربية) القاهرة: المكتب العلمي للتأليف والترجمة, ١٩٧٣ص. ٣٣.

استفهام، مسافرٌ: خبر مقدم مرفوع وعلامة رفعه الضم، أنت: ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ مؤخر وعلامة رفعه الضم.[٦]

٤) الخاتمة

بعد تمام هذا البحث، سيقوم الباحث بالتقديم على الخلاصات من تلك الأبواب فيما يلي :

الآية التي تحتوي تقديم الخبر على المبتدأ في الجزء الثامن والعشرين إنَّ شبه الجملة تتكوَّن من تسع عشرة آية (١٩) من الجار والمجرور، وإحدى عشرة آية (١١) من الظرف، وآيتين (٢) من صيغة الاستفهام.

صياغ تقديم الخبر على المبتدإ في الجزء الثامن والعشرين، منهما : الوجوب إذا كان المبتدأ نكرة غير مفيدةٍ، مخَبراً عنها بظرفٍ أو جار ومجرور. والجواز إذا كان الخبر شبه جملة والمبتدأ معرفة.

المراجع

الدقر, عبد الغني. "معجم القواعد العربية، ١٩٨٧.

الدليمي, أكرم عبد الخليفة. "جمع القرآن دراسة تحليلية لمروياته," ٢٠٠٦.

الرفاعي, د. عادل محمد جليوي. "التقديم والتأخير في الأمثال العربية الفصيحة," ٢٠١٦.

الشوابكة, داود غطاشة. *النحو العربي التطبيقي*. الأردن: دار الفكر, ٢٠٠٠.

الغلاييني, مصطفى. *جامع الدروس العربية*. دار الكتب العلمية - بيروت, ١٩٤٤.

سنوسي, إيمان. "تقديم الحبر على المبتدإ في سورة القيامة." جامعة محمدية غورنتالو, ٢٠١٧.

غنية, خليفي. "بنية الجملة العربية ودلالتها في ديوان 'مقام الاغتراب' لعمار بن لقريشي," ٢٠١٧.

فقيه, أحمد إحسان. "التقديم والتأخير في سورة الكهف وفوائدهما," ٢٠٢٢.

نعمة, فوائد. *ملخص قواعد اللغة العربية*. القاهرة: المكتب العلمي للتأليف والترجمة,

[٦] نعمة.ص ٣٣.

١٩٧٣.

ياقوت, د. محمود سليمان. "النحو التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم، ١٩٩٦.ص ١-١٤.

ياقوت, محمد سليمان. "النحو التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم," ١٩٩٦.